

وفاة طالب بـ«تجارة الإسكندرية».. والطلاب: الإدارة تركته ينزف حتى الموت



الأحد 29 ديسمبر 2013 12:12 م

الاسكندرية - ولاء عبده:

اتهم طلاب كلية التجارة بجامعة الإسكندرية، اليوم الأحد، أحد المراقبين على الامتحانات بالكلية بالتسبب فى وفاة الطالب أحمد عاصم، الطالب بالفرقة الثالثة بالكلية، وذلك بعد تدهور حالته داخل اللجنة خلال أدائه الامتحان

وقال أحد الطلاب، وهو شاهد عيان رفض ذكر اسمه، إن الطالب أصابته حالة من الإعياء الشديد خلال أدائه امتحان مادة "محاسبة التكاليف" بلجنة 96، لافتا إلى أن الطالب توفى نتيجة إهمال المراقب، الذى قال للطلبة داخل اللجنة: "ملكمش دعوة بيه وركزوا في امتحانتكم"، في الوقت الذى كان الطالب يحتاج إلى إنقاذ حياته من حالة الإعياء التي انتابته

وذكرت الطالبة "مرام"، بالفرقة الرابعة قسم الجمارك بالكلية، أنها فوجئت أثناء أدائها الامتحان داخل اللجنة بسقوط الطالب المجاور لها في اللجنة على الأرض، وإصابته بنزيف من فمه، أدى إلى إصابته بجرح في رأسه؛ نتيجة سقوطه على الأرض، وعندما طالبوا مراقب اللجنة بالتدخل، قال "محدث له دعوة كل واحد يخليه في امتحانه".

وأضافت أن المراقب قال لزملائه في اللجنة: "إنه يعانى من حالة إغماء وسنجلب له المسعفون"، على الرغم من أن الطالب كان يعانى من نزيف واضح لا يتوقف

وأكدت أن زملاءه باللجنة حاولوا مرارا طلب الإسعاف للطالب، ولكن الإجابة من المراقب تكررت "محدث له دعوة كل واحد يخليه فحاله وإحنا حتتصرف"، إلى أن قام أحد الطلاب بحمل الطالب والخروج به خارج لجنة الامتحان، ثم جاء عميد الكلية للتعرف على ما حدث داخل اللجنة، وقال: إنه سيمنح اللجنة نصف ساعة إضافية، ثم علمنا بعد ذلك أن الطالب قد توفى

وتابعت: بعد انتهاء الامتحان وجدنا أحد الأشخاص التابعين للعميد يطلب منى الإدلاء بشهادتى والتوقيع عليها، وعندما ذهبت لمكتب العميد وجدت أن هناك محضرا مكتوبا بالفعل ويطالبونني بالتوقيع عليه، فرفضت أن أوقع إلا بعد قراءته

وكشفت مرام أنها وجدت أن المحضر تضمن أن سبب وفاة الطالب أزمة قلبية، وإصابة بجروح قطعية فى الفك والرأس نتيجة ارتطامه بالأرض، وأن المسعفين حضروا بسرعة إلى اللجنة بسرعة لإنقاذ الطالب، ولكنه لفظ أنفاسه الأخيرة، فرفضت التوقيع لأن ما كتب فى المحضر كذب، وأن الطالب توفى نتيجة الإهمال، ولم تتخذ إدارة الكلية أى إجراء لإنقاذ الطالب حتى وفاته